

أفعال المقاربة والرجاء والشرع

أجب عن أسئلة هذا الاختبار القصير، ثم انظر الإجابات في الملحق
وقيّم نفسك.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤالٍ مما يأتي: (4)

1. "وكأدت عربةٌ تدهمني، وأنا أسرعُ لإنقاذها"، اسم (كاد) هو:

- التاء.

- (عربة).

- (تدهمني).

2. خبر (كاد) في الجملة السابقة هو:

- (عربة).

- جملة (تدهمني).

- جملة (وأنا أسرع لإنقاذها).

3. الفعلُ الناسخُ في الجملةِ الآتية: "وبدا لنا أن النجومَ أخذت تتساقطُ على بيوتنا"، هو:

- (بدا).

- (أخذ).

- (تساقط).

4. الفعل (أنشأ) فاسخٌ في إحدى الجملي الآتية:

- قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ كُرْعَانَ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ (الأنعام: 98)

- أنشأ الشاعرُ قصيدةً.

- أنشأتُ أحفرُ في الأرض.

5. إحدى الجملِ الآتية غيرُ صحيحة:

- شرعَ المعلمُ يشرحُ الدرسَ.

- شرعَ اللهُ الدينَ لعباده.

- شرعَ المعلمُ شرحَ الدرسِ.

6. الفعلُ الناسخُ في الجملةِ الآتية: "وأيقنَ أنَّ الأملَ طفقَ يبسمُ له"، هو:

- (أيقن).

- (طفق).

- (يبسم).

7. إحدى الجمل الآتية تشتمل على فعل ناسخ:

ـ "فلما دفنناه أقبل الناس على أخيه يعزّونه".

ـ "ركض إلى الجدول وأخذ يروح ويجيء ويقف ويتطلع".

ـ "فاعلم أيّ قد أجبّك إلى ما تريد"

• اقرأ الجمل الآتية، وعين ما تجده من أفعال المقاربة والرجاء والشروع

فيها: ٣

- لام نفسه وقال لها لا يصحّ، وهو فتى يوشك على إتمام عامه الخامس عشر، أن يُسلم نفسه لمخاوف لا أساس لها. (ثلاثية غرناطة، رضوى عاشور)

- يمشي مكموذاً مثقلاً بحزن يكاد يقعده على قارعة الطريق. يُجرّجُ جسده. (ثلاثية غرناطة، رضوى عاشور)

- خرجت إلى الباحة وملأت الدلو من البئر وسكبت ماءه، ثم عادت وملأته وسكبت، ثم أمسكت بمقشّتها وأخذت تنظف الأرض وهي تغني. (ثلاثية غرناطة، رضوى عاشور)

• انظر في الجمل الآتية وحدد عناصرها (الفعل الناسخ + اسمه + خبره)

تذكر أن اسم الفعل الناسخ هو الاسم الذي تحدث عنه ونحكم عليه بحكم، وأن خبر الفعل الناسخ هو هذا الحكم، فالأمر لا يختلف عما درسته في الجملة الاسمية وجملة كان.

1. وكادت عربة تدهمني، وأنا أسرع لإنقاذها.

2. كاد المريب أن يقول خذوني.

3. كاد العمل يكتمل.

4. فلا يكاد الإنسان يبدأ بقراءة رسالة من رسائله حتى يأتي على آخرها.

5. تكاد الشمس تغيب.

انظر في الجمل الآتية، وتأمل اسم كاد وحاول أن تحصر الأشكال التي يأتي عليها:

(أ)

- لقد قرب زمانٌ عودتنا بعد أن كادت إجازة زوجي أن تنتهي.

اسم كاد - إجازة (اسم ظاهر)

(ب)

- وما كادوا يفتحون عيونهم حتى رأوا أوربا قد سبقتهم أسواطاً.

اسم كاد - ضمير متصل (واو الجماعة)

- كدت أندم على مثل هذا التأليف.

اسم كاد - ضمير متصل (التاء)

(ج)

- إن شوقي إلى وطني يكاد يذيني.

اسم كاد - ضمير مستتر تقديره (هو)

- أكاد أسمع رنيتك مع خفقان قلبي.

اسم كاد - ضمير مستتر تقديره (أنا)

أشكال اسم كاد:
- يأتي اسم كاد:

1. اسمًا ظاهرًا، كما في : .. **كادت إجازة زوجي**

2. ضميرًا متصلًا، كما في : **كادوا - كدْتُ**

3. ضميرًا مستترًا ، كما في **كاد ينجح**

- اكتب الآن ثلاث جمل يكون فيها اسم كاد:

1. اسمًا ظاهرًا: .. **كاد محمد أن يفوز**

2. ضميرًا متصلًا : **كدنا نفوز**

3. ضميرًا مستترًا : **محمد كاد أن يفوز**

انظر في الجملي الآتية، وتأمل خبر كاد وحاول أن تحصر الأشكال التي يأتي عليها:

(أ)

- رأيت السفينة تكاد تكون خالية من الركاب.
- كان الكتاب مازال مفتوحاً على الرابعة التي يلقيها خط يكاد يختفي بالقلم الرصاص.

(ب)

- كانت الدائرة المرسومة حول الرابعة بالقلم الرصاص تكاد أن تختفي.
- كادوا أن يفوزوا لولا سوء حظهم.

أشكال خبر كاد:

- يأتي خبر كاد على شكلين، هما:

يكاد يختفي

1. جملة فعلية، كما في : .

تكاد أن تختفي

2. مصدر مؤول، كما في : .

- اكتب الآن جملتين يكون فيها خبر كاد:

كاد محمد ينجح

1. جملة فعلية:

كاد محمد أن ينجح

• دلالة كاد:

- كَادَ الطِفْلُ يَقَعُ.

- هل وَقَعَ الطِفْلُ؟

- كَادَتْ الشَّمْسُ تُشْرِقُ.

- هل أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ؟

علام تدلّ (كاد) في الجملتين المجاورتين:

o حدوث الفعل

o اقتراب حدوث الفعل

- أعد صياغة الجمل الآتية باستخدام كاد، موضحًا الفرق بين التعبيرين:

- أنجزتُ العمل.

كِدْتُ

أن أنجز العمل

- انتهى الفيلم.

كَادَ الفيلم

أن ينتهي

- أنهيتُ قراءة الرواية.

أَكَادُ ..

أنتهي

• أفعال المقاربة والرجاء والشروع:

(كاد) التي وُضِّحنا معناها وبنية جملتها سابقًا تقعُ ضمنَ مجموعاتٍ خاصةٍ من الأفعال تُسمَّى (أفعال المقاربة والرجاء والشروع). وهذه الأفعال كلها تشبه (كان) في عملها النحوي، تحتاج اسمًا وخبرًا.

اقرأ الجمل الآتية في العمود (أ)، ثم صلها بما يدل عليها في العمود (ب):

- | (أ) | (ب) |
|-----------------------------|---------------------------|
| - كادت السماءُ تُمِطِرُ. | - أمطرتِ السماءُ. |
| - عسى السماءُ أنْ تُمِطِرَ. | - اقتربتْ هطولُ المطرِ. |
| - أخذتِ السماءُ تُمِطِرُ. | - يأملُ هطولُ المطرِ. |
| | - بدأ هطولُ المطرِ للتوّ. |

اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1. "كَادَ زلزالُها يهدِمُ كُلَّ شيءٍ". اسم كاد:

- كُلَّ شيءٍ.

- زلزالها.

- ضمير مستتر تقديره (هو).

2. "وقد كَادَ الطلابُ يبطِشونَ به لولا أنَّ حماه زملاؤه". اسم كاد:

- الطلاب.

- جملة (يبطشون).

- جملة (حماه زملاؤه).

3. خبرُ كَادَ في الجملة السابقة

- الطلاب.

- جملة (يبطشون).

- جملة (حماه زملاؤه).

4. "شعرتُ بسعادةٍ غامرةٍ إذ شرعَ المزيدُ من الناسِ يتهافَتون على المكتبةِ مع تحوُّلِ الجوِّ إلى الدفءِ أكثرَ فأكثرَ". خبر شرع:

- شبه الجملة (من الناس).

- الجملة الفعلية (يتهافَتون).

- (تحوُّلِ الجوِّ إلى الدفءِ)

5. الفعلُ (أخذ) يأتي ناسخًا في واحدةٍ من الجمل الآتية:

- "أخذَ التلاميذُ يُعَنِّون التفكير في هذا السؤال".

- "لا يمكنُ أنْ يأخذَ هذا الاكتشافَ وينقُذه في الفصل".

- "يتوقَّع خبراءُ الأرصادِ أنْ مسارَ العاصفةِ قدْ يأخذُها إلى ساحلِ بليز في

6. "رَأَتْ أَثَرَ أَقْدَامٍ غَارِقَةٍ فِي الثَّلَجِ قَدْ أَوْشَكَتْ الْأَرْيَاخُ أَنْ تَمْحَوْهَا فَاتَّبَعْتُهَا بِسُرْعَةٍ":
اسْمُ أَوْشَكَ هُوَ:

- التاء.

- الأرياح.

- ضمير مستتر.

7. خَبِرُ أَوْشَكَ فِي الْجُمْلَةِ السَّابِقَةِ:

- أَنْ تَمْحَوْهَا.

- اتَّبَعْتُهَا.

- الْأَرْيَاخُ.

8. وَمَاذَا عَسَى الْوَاشُونَ أَنْ يَتَحَدَّثُوا سِوَى أَنْ يَقُولُوا إِنَّنِي لِكِ عَاشِقٍ ؟ .
خَبِرْ عَسَى:

- أَنْ يَقُولُوا.

- إِنَّنِي لِكِ عَاشِقٍ.

- أَنْ يَتَحَدَّثُوا.

9. "أَحْسَسْتُ بِقَلْبِي يَنْشَدُ عَلَى ضُلُوعِي وَيَتَوَثَّرُ حَتَّى لِيكَادُ يَنْقَطِعُ".
اسم كاد: ضمير مستتر يعود على:

- القلب.

- الضلوع.

- المتكلم.

10. خبرُ كاد في العبارة السابقة وجمله:

- يتوثر .

- ينقطع.

- ينشد .

1. اقرأ الأمثلة الآتية، وعين فيها أفعال المقاربة والرجاء والشروع، مبيّنًا اسمها وخبرها:

- قال تعالى: ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ (التوبة: 117)

- قال تعالى: ﴿فَدَلَّيْنَاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَفَادَّيْنَاهُمَا رِيحًا مِنْهَا أَلَمَ أَنْهَكَمَا وَكَانَ الشَّجَرُ وَاقِلًا لِكُلِّمَا الشَّيْطَانُ لِكُلَّمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ (الأعراف: 22)

"أخذت أراقب البيت الكبير وأتخيل أمني في داخله".

- "شيء ساكنٌ بداخلي أخذ يتحرك".

- "أشعرُ بالضيق بين هنا وهناك، أكادُ لا أعرفني".

- "طاشت الرصاصة. فما كادَ يشتعل البارود، حتى كان (كازيتش) قد دَفَعَ حصانه، وجعله يثبُّ من جانب، ثم اعتلى ركبته".

- "وما هي إلا لحظات حتى أخذت الغلاية تُغني غناءً حبيباً إلى القلب".

- "قالت ذلك، ثم ضحكت، وتناولت طلبها، وأخذت تُغني وترقص، وتثب حولي".

- "أكادُ لا أصدقُ أنني أرى بائع الكعك المزعوم". (كنفاني)

- "ومضى يبحثُ عن كوليا وعندما وجدَه كادَ يبكي من الفرحِ وأمسكَ بهذا الولد الشرير من أذنه".

- "قال أحدهما: رأسي يكادُ ينفجر". (تشيخوف)

- "كان الخراطُ قلقاً متوتراً ومُتعباً، لا يكادُ يستقرُّ في مقعده وهو يسوطُ ظهر الحصان".

- "لا أكادُ أفتحُ عيني من شدة اندفاع الثلج".

3. جاء الفعل (أخذ) في الجمل الآتية ناسخًا وغير ناسخ، اقرأ كل جملة منها، واكتب أمامها نوع الفعل (ناسخ/ غير ناسخ):

- "أخذوا يتجادلون أطراف الحديث". **ناسخ**

- "أدرك أخي أنني تعرضت لكسر في يدي فأخذني وأسرع بي لأمي التي أسرعت بدورها في الذهاب بي لأقرب مشفى". **غير ناسخ**

ناسخ

- "أَخَذْتُ أَجْهَشَ بالبكاء".

ناسخ

- "أَخَذْتُ تُنْغِصَ راحتي ضوضاؤهم".

- "إِنَّ الْقَضِيَّةَ التي أَخَذْتُمْ على أَنْفُسِكُمْ القيامَ بأعبائها هي من القضايا التي لا

يحالفها النجاحُ إلا إذا كان رائدُها العملُ بقلبٍ سليم".

غير ناسخ

- "أَمَّا كَوْنُ بديع الزمان أَخَذَ فكرةَ إنشاءِ المقاماتِ من الأربعين حديثاً التي وضعها

ابنُ دريدٍ فلا يُمكنُ الوقوفُ على مبلغٍ ذلك من الصحة".

غير ناسخ

- "وقد أَخَذَ بعضُ علماءِ العصرِ يتأكدون أن دراسةَ هذا الفنِّ من العلمِ لأبدٍ منها في

ناسخ

هذه الأيام".

4. اقرأ النص الآتي، ثم عَيِّن فيه جميع النواسخ التي مرت بك دراستها (كان وأخواتها، كاد وأخواتها)، وحدد اسمها وخبرها:

"ورُحنا مُنذُ فجر نهضتِنا إلى اليوم تَبَعْتُ الشَّبَانَ إلى أوربا يَسْتَقُونَ العلمَ من مناهِلِهِ
كما أَخَذْنَا نَسْتَعِينُ بعلماءِ الغربِ في مدارسِنا حتى كَثُرَ سوادُ المتعلمين وزاد عددُ
الاختصاصيين. فهل بلغنا بعدَ هذا الجهدِ ما نَصْبُو إليه نفوسُنا؟ وما هو مبلغُ تقدمِنا
سواءً في العلوم أم في الآدابِ؟ ففي الطبِّ مثلاً صار لدينا اختصاصيون في مختلفِ العلوم
الطبيَّة، لكنني لم أسمعُ بأنَّ أحداً منهم أَقْشَى للناسِ أسبابَ مرضٍ من الأمراضِ وأظهرَ لهم
كيفيةَ مداوَلَتِهِ، بل ما برحَ البحثُ الدقيقُ عن غوامِضِ الجراثيمِ وفتكِها بالأحياءِ يقومُ
له علماءُ أوربا وأمريكا واليابان ويتولَّوْنَهُ دونَ غيرهم. وهكذا حالنا في العلومِ السائرةِ
طبيعيةً كانت أم رياضيةً أم فلسفيةً. وتلخَّصُ بأنَّ كلَّ ما بذلناه ونبذَلُهُ من الجهودِ لا
يتعدَّى حدَّ هضمِ بعضِ العلومِ التي أوجدَها الغربيون، وبأننا صِرنا نَتَعَرَّفُ حقائقَ هذا
الكونِ بأساليبٍ يقينيةٍ وطرائقَ علميةٍ بدلاً من الأساليبِ والطرائقِ القديمة. لكننا ما برحنا
مُقَصِّرِينَ عن علماءِ الغربِ في كلِّ أبحاثنا، وما برحَ البحثُ العلميُّ الذي غايَتُهُ كشفُ
المجهولِ من غوامِضِ هذه الطبيعةِ شيئاً فشيئاً يأتِيهِ رجالُ الغربِ وحدهم إلا قليلاً".

(للأمير مصطفى الشهابي، فريق العلماء وفريق الأدباء، مجلة "الثقافة" السورية)